



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالآء العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من 15-25 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

كلية الحقوق

يصعب قراءة الصفحات
الأصلية

جامعة عين شمس
كلية الحقوق

٢٠٠٨
رسالة دكتوراه

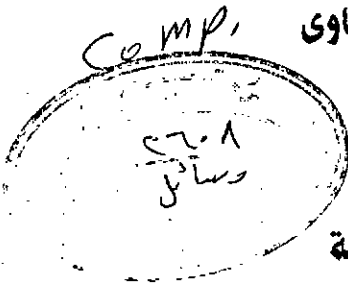
تطور مفهوم الخطأ كإسناد للمسئولية المدنية

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

أيمن إبراهيم عبد الخالق العشماوى

مدرس القانون المدنى المساعد
كلية الحقوق - جامعة المنوفية



لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور / حمدي عبدالرحمن أحمد

أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق

جامعة عين شمس وعميد كلية الحقوق

جامعة المنوفية « سابقا »

مشرفا ورئيسا

الأستاذ الدكتور / طلبه وهيبه خطاب

أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق

جامعة عين شمس ووكيل الكلية

عضوا

الأستاذ الدكتور / مصطفى عبدالحميد عدوى

أستاذ ورئيس قسم القانون المدنى

وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية

عضوا

١٩٩٨

٢٤٦,٠١٢
p.e

THE [illegible] OF [illegible]

BY [illegible]

IN [illegible]

THE [illegible]

OF [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

THE [illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

the first of these is the fact that the
 second of these is the fact that the
 third of these is the fact that the
 fourth of these is the fact that the
 fifth of these is the fact that the
 sixth of these is the fact that the
 seventh of these is the fact that the
 eighth of these is the fact that the
 ninth of these is the fact that the
 tenth of these is the fact that the

the first of these is the fact that the
 the second of these is the fact that the
 the third of these is the fact that the
 the fourth of these is the fact that the
 the fifth of these is the fact that the
 the sixth of these is the fact that the
 the seventh of these is the fact that the
 the eighth of these is the fact that the
 the ninth of these is the fact that the
 the tenth of these is the fact that the

the first of these is the fact that the
 the second of these is the fact that the
 the third of these is the fact that the
 the fourth of these is the fact that the
 the fifth of these is the fact that the
 the sixth of these is the fact that the
 the seventh of these is the fact that the
 the eighth of these is the fact that the
 the ninth of these is the fact that the
 the tenth of these is the fact that the

إهداء

إلي روح جدي الأستاذ / مصطفى الليثي الحصري

وفاء وعرفانا

إلي أمي ...

إلي زوجتي وأولادي ...

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes that proper record-keeping is essential for transparency and accountability, particularly in financial matters. The text suggests that organizations should implement robust systems to track every aspect of their operations, from procurement to sales.

2. The second section addresses the challenges faced by organizations in managing their resources effectively. It highlights the need for strategic planning and the allocation of resources based on long-term goals. The author argues that without a clear vision and a well-defined strategy, organizations risk inefficiency and failure. This section also touches upon the importance of regular communication and collaboration among team members to ensure that everyone is aligned with the organization's objectives.

3. The third part of the document focuses on the role of technology in modern business operations. It discusses how digital tools and platforms can streamline processes, reduce costs, and improve overall productivity. The text mentions various software solutions for project management, data analysis, and customer relationship management. It also notes that while technology offers many benefits, it is crucial for organizations to invest in training and support to ensure that their workforce is equipped to use these tools effectively.

4. The final section of the document provides a summary of the key points discussed and offers some concluding thoughts. It reiterates the importance of a holistic approach to business management, where financial, operational, and technological factors are all considered in tandem. The author encourages organizations to stay agile and adaptable in a rapidly changing market environment, and to continuously seek opportunities for improvement and innovation.

شكر وتقدير

يسعدنى أن أتوجه بخالص شكرى وتقديرى إلى الأستاذ الدكتور /
حمدى عبدالرحمن أحمد أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة عين شمس
وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية « سابقا » ، والمشرف على هذه الرسالة ،
حيث كان لتوجيهاته القيمة ونصائحه الثمينة أكبر الأثر فى إنجاز هذا العمل .
فله منى أسمى آيات الشكر والتقدير ، جزاءه الله غنى وعن تلاميذه خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / طلبه وهبه خطاب أستاذ
القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية على تفضله بقبول
الاشتراك فى لجنة الحكم على هذه الرسالة رغم مشاغله الكثيرة ، فله منى
أسمى آيات الشكر والتقدير .

كما أتقدم بشكرى الجزيل للأستاذ الدكتور / مصطفى عبدالحميد عدوى
أستاذ ورئيس قسم القانون المدنى وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية لتفضله
بقبول الاشتراك فى مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها ، ولما قدمه لى من عون
ورعاية أثناء إعدادها .

وفى الختام أبعث بشكرى وتقديرى للأستاذ الدكتور ERIC AGOSTINI
أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة BORDEAUX I بفرنسا -
المشرف الأجنبى على الرسالة - والذى ساعدنى كثيرا فى تجميع المادة العلمية
الخاصة بهذا البحث .

٢٦٨ رسائل الدكتور

٢٥٠٠
٢٥٠٠
٢٥٠٠
٢٥٠٠

مقدمة

إذا كان يلزم لقيام المسؤولية المدنية توافر عناصر ثلاثة هي الخطأ والضرر وعلاقة السببية ، فما لا شك فيه أن أكثر هذه العناصر دقة وإثارة للخلافات هو الخطأ . والخطأ فكرة أخلاقية المصدر ارتبطت منذ نشأتها بالأخلاق ، وظهرت في عصر ما قبل المجتمعات الصناعية ، وهو عصر تميز بالبساطة وعدم التعقيد إلى حد كبير ، كما اتسم أيضا بندرة الأخطاء التي ترجع إلى الإهمال وسوء الحظ ، حيث كانت معظم الأخطاء التي تقع أخطاء عمدية ، ولم يكن يتصور ذكر كلمة « خطأ » دون أن تتبادر في الأذهان مباشرة كلمة « الأخلاق » .

وهكذا ارتبطت فكرة الخطأ منذ ظهورها ارتباطا وثيقا بفكرة الذنب الأخلاقي التي تتطلب تحليل المسلك النفسى للفاعل بحشا عن الإرادة الآئمة . فالخطأ ماهو إلا تعبير عن حرية الإنسان وقدرته على الاختيار بين الخير والشر . ولقد ظلت هذه الفكرة تمثل - بلا نزاع - الأساس التقليدى للمسئولية المدنية حتى قيام الثورة الصناعية في أواخر القرن التاسع عشر ، والتي أحدثت بدورها تغييرات جذرية في المجتمع الذي تحول إلى مجتمع صناعى حديث متطور ، يستخدم أعقد الآلات ، ويتعامل مع أخطر المواد بغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الأرباح . كما صاحب الثورة الصناعية أيضا حدوث تطور هائل في وسائل النقل والمواصلات ، والتي أصبحت تشكل خطورة كبيرة على حياة الإنسان في كل مكان . ولقد أدى كل ذلك إلى زيادة فرص وقوع الأضرار لاسيما تلك التي ترجع إلى أخطاء غامضة أو مجهولة يصعب فيها اكتشاف الفاعل وإقامة الدليل على خطئه ، كما زادت أيضا فرص وقوع الأضرار التي ترجع إلى السهو والغفلة والرعونة بصورة

لافتة للأنظار ، حتى أن الشخص الشديد الحرص والحذر أصبح لا يمكنه تفادى الوقوع فى مثل هذه الغلطات بعد أن وُضعت تحت تصرفه إمكانيات فنية عالية ، يصعب السيطرة عليها بدرجة كبيرة . وهكذا زاد عدد الضحايا - لاسيما العمال ضحايا حوادث العمل - بصورة لم يسبق لها مثيل وتضاءلت فرص حصولهم على تعويضات بسبب صعوبات الإثبات ، الأمر الذى حمل معه آثاراً بالغة السوء على المستوى الاجتماعى دفعت رجال القانون والمفكرين على حد سواء إلى إعادة التفكير فى الأساس التقليدى الذى قامت عليه المسؤولية - وهو الخطأ - بعد أن بدا قصوره وعجزه عن توفير الحماية اللازمة للمضرورين .

وعلى ذلك فإنه إذا كان التطور الصناعى بما ترتب عليه من انتشار للميكنة وتطور فى وسائل النقل والمواصلات قد حقق للبشرية مزايا عديدة لا يمكن إنكارها ، إلا أنه جلب فى نفس الوقت صورا وأشكالا جديدة من الأضرار ، لم تكن تعرفها المجتمعات من قبل ، وحمل معه مزيداً من الآلام ، وأعدادا لا تحصى من الضحايا الأبرياء . ومنذ ذلك الوقت بدأ نجم المسؤولية الفردية فى الأفول بعد أن بات مؤكداً أن الخطأ - بمفهومه التقليدى - لم يعد قادراً على تنظيم علاقات الأفراد داخل المجتمع كما كان من قبل وهو الأمر الذى دفع الفقه إلى اقتراح نظريات أخرى للحلول محل نظرية الخطأ التقليدية ، كما اضطر المشرع إلى إقامة أنظمة خاصة لتعويض أضرار معينة بعيداً عن القواعد العامة فى المسؤولية المدنية . وهكذا انتهى عصر النفوذ المطلق للخطأ الذى أخذ يتراجع شيئاً فشيئاً مبتعداً عن حقيقته الأخلاقية ، حتى أفرغ تماماً من محتواه وصار فكرة بلا معنى وكلمة بلا مضمون .

ولقد دفع هذا الوضع جانباً كبيراً من الفقه إلى المطالبة باستبعاد هذه

الفكرة نهائيا على أساس أنها لم تعد تصلح لشيء ما لا من الناحية القانونية ولا من الناحية الأخلاقية . وأمام غلو هذا الرأي وتعسفه ذهب جانب آخر من الفقه إلى ضرورة الإبقاء على فكرة الخطأ مع إعادة تنظيمها من جديد وذلك كي تصبح أكثر قدرة على التلائم مع الظروف والأوضاع الجديدة . فالخطأ - وفقا لهذا الرأي - هو فكرة « اجتماعية » أو « موضوعية » وليس فكرة « أخلاقية » .

ونظرا لأهمية فكرة الخطأ في حياتنا القانونية فقد خصصت هذا البحث لدراسة تطور مفهوم الخطأ كأساس للمسئولية المدنية وذلك لكي نعرف لماذا كانت هذه الفكرة أساسا وحيدا وكافيا للمسئولية المدنية ؟ ولماذا تراجعت بعد ذلك ؟ وكيف حدث هذا التراجع ؟ وما هو المستقبل الذي ينتظرها ؟ *

أهمية دراسة الموضوع

تتلخص أهم الأسباب التي دفعتنا إلى تناول هذا الموضوع بالبحث فيما يلي :

أولاً : أن فكرة الخطأ تحظى بأهمية كبيرة في قانون المسئولية المدنية، فهي ليست شرطاً لقيام المسئولية المدنية فقط ، ولكنها تمثل أيضاً الأساس الذي يقوم عليه نظام المسئولية المدنية بأكمله سواء في فرنسا أو في مصر .. وإذا كانت هذه الفكرة قد تعرضت لانتقادات شديدة أظهرت ضعفها وقصورها مما دفع المشرع إلى استبدالها في عدد من المجالات التي لا يستهان بها بأنظمة أخرى للتعويض ، فإنه يكون من الضروري تحليل هذه

* سنتنصر في هذا البحث على دراسة تطور مفهوم الخطأ في المسئولية « التفصيلية » فقط وذلك نظراً للتطورات العديدة التي مرت بها فكرة الخطأ في هذا المجال .